التفاصيـل: في إطـار حربهـا على المجاهديـن في الضفـة الغربيـة، تمكنّـت أجهـزة السـلطة من الوصول إلى مكان الشـهيدين محمد السـمان ومحمـد ياسـين، في بيت الشـهيد عبـد الناصر الباشـا، فحاصرتهـم القوة، وطالبتهم بالاستسـلام، واعتدوا بالضرب على زوجة الشـهيد ناصر الباشـا، واقتحمـوا المنـزل عنـوة، وتمكن المجاهدان السـمان وياسـين مـن احتجاز بعـض أفراد السـلطة، وصادرا أسـلحتهما ثـم أطلقا سـراحهما، ووجّها نداءً لأجهـزة السـلطة بـأن سـلاحهم موجـه فقـط للاحتـلال الصهيونـي، وطالبوهـم بالانسـحاب تجنباً للاشـتباك معهـم، إلا أن قوات السـلطة أبت ذلـك، وفتحـت النـار على المجاهديـن، ودارت اشـتباكات عنيفـة أسـفرت عن استشهاد المجاهدين السمان، وياسين، وعبد الناصر الباشا.

31 أيار/ مايو 2011م:

الحدث: استشهاد المجاهد زهير لبادة[1].

تلقـى تعليمـه الابتدائـي فيهـا، قبـل أن يعود مع أسـرته إلـى الضفـة الغربية، حيث أكمل الدراسـة في قلقيليـة في مدرسـة المرابطيـن، حتـى وصـل إلـى الصف العاشـر، ولـم يكمل دراسـته لظروف عائليـة، التحـق بحركـة حمـاس منـذ طفولتـه، فالتـزم في حلقات التحفيـظ في المسـجد القديم في حيـه، وشـارك في مختلـف نشـاطات الحركـة الإسـلامية في منطقتـه، طـورد منـذ أن جـرت الانتخابـات البلديـة في قلقيليـة، وأصبـح مطلوبـاً لقـوات الاحتـلال التـي كثّفـت مـن مداهمتهـا لمنزلـه، استشـهد في اشـتباك مـع أجهـزة أمـن السـلطة بتاريـخ 31 مايو/ أيـار 2009م.

(1) الشـهيد زهيـر رشـيد لبـادة: ولد في منطقـة رأس العين/ نابلـس عام 1968م، كان ناشـطاً في صفـوف حركـة حمـاس، وكان مـن أوائـل الذيـن انتمـوا لكتائـب القسـام في نابلس، تعـرض للعديد مـن الاعتقـالات مـن قـوات الاحتـلال، منها اعتقـالات في فتـرة الانتفاضـة الاولى، وفي عـام 1992م أبعـد إلـى مـرج الزهـور، وأثنـاء مكوثـه في الابعـاد أصيـب بالفشـل الكلوي وبسـبب وضعـه الصحي تـم إعادتـه إلى فلسـطين بعد 10 شـهور من الإبعاد. ارتبط مع الاستشـهادي القسـامي سـاهر تمام منفـذ أول عمليـة استشـهادية قسـامية، بشـكل مباشـر ، خاصـة بعـد أن قامـا بدهس الجنـود أول مـرة في سـيارته الشـخصية، فقـام الشـيخ لبادة بإلحاقه بشـكل مباشـر بخلايا كتائب القسـام التي كانـت يقودهـا الأسـير المحـرر زاهـر جبارين، كان لـه دور جهادي خـلال الانتفاضة الأولى مع الشـهيد يحيـى عيـاش، وغيـره مـن القادة القسـاميين، كمـا كان لـه دور في إعـادة تفعيل العمل العسـكري بعـد عـام 2007م في الضفـة الغربيـة، اعتقلتـه قوات الاحتلال عـام 2008م، وأمضى 30 شـهراً في الاعتقـال الإداري، ليفـرج عنـه عـام 2010م، وقـد أمضى تلك الفترة في مستشـفى سـجن الرملة، ثم أعـادت اعتقالـه بتاريـخ 7 كانـون الأول/ ديسـمبر 2011م، وكان حينها مريضاً طريح الفـراش، ما اضطر